ذكاء وحماس وتضحية

عندما يفقد الإنسان الكرامة يضيع بين الوجود واللاوجود، بين الموت والحياة، فيتطلع إلى الحياة أفضل حياة تحفظ له كرامته كونه إنساناً حينها يسعى إلى فعل شيء يستحب به الآخرين من حوله ، شيء يضحي به ليثبت لنفسه إنه قادر على العطاء فلا يجد ما أغلى من الروح بالتضحية بها في سبيل ما يقدسه وهو الوطن والشعب الذي ينتمي إليه، والرفيق كندال ذلك الذي اختار طريق الجهاد في سبيل حرية الوطن والشعب كونه شعب عانى الظلم والاضطهاد مئات السنين شعب عانى الهجرة والانتقال، وشابنا كندال كان أبن إحدى العائلات المهاجرة من شمال كردستان إلى غربها، وولد فيها بتاريخ 15- 7 – 1975، طفل جميل سماته توحي بحسن تربية وقوة شخصيته وشجاعته وإرادته، وتصميمه على الحق والتمسك به لأنه يرى فيه انتصاره كان طفلاً محبوباً من قبل المحيطين به وخاصة أساتذته لذكائه وبداهته واجتهاده في الدراسة، لقد عاش طفولة مرحة مليئة بالنشاط والحيوية وكان دائماً يثيراً اهتمام الآخرين به ويلفت انتباههم ويغرض شخصيته بذكائه وباحترامه وحبه للآخرين، فقد كان لديه هوايات جميلة مثل الفن فشارك في الفرقة الفنية بالطبقة(فرقة mazya) فقد تميز بصوته الجميل وكانت له اهتمامات سياسية أيضاً وهذا ما جعله أن يختار النضال وينشط فعلياً بين الطلبة من جيله في الفترة الثانوية من دراسته إلى أن ازداد أكثر إصراراً وحماساً لانضمام إلى الفعاليات بشكل رسمي ومفرغ وفي مطلع عام 1989 وافق الحزب على طلبه بالانضمام إلى الحزب ككادر مفرغ وتابع نضاله أكثر بحماس ونشاط أكثر من قبل مع وجود معارضات الأهل إلا إن مقاومته وصموده وجديته كانت سبباً في استمراره فكانت قوة إرادة قد أثرت على أهله ليحترموا اختياره وتقبلهم لفكرة الحزب.

وقد التحق بأكاديمية معصوم قورقماز ليتلقى الدورة السياسية والعسكرية معاً وذلك في عام 1991 وكان دائماً ذو معنويات عالية في نضاله ومتمسك بمبادئه و يملك روح رفاقية صادقة محبوبة جداً بين الشعب ورفاقه إلا إنه لم يكتفي بكل ذلك فكان يقترح في كل تقارير للحزب بالالتحاق إلى القوات المسلحة في ساحة الوطن ليناضل عسكرياً أيضاً وهكذا من نضال فني إلى نضال سياسي إلى نضال عسكري . مقدام وشجاع في فنون الحرب ذكي في خوض العملية إلى أن استشهد عام 1997.

لينال شرف الحياة الكريمة التي كان يتمناها لترتاح روحه في السماء وتصبح نجم متلألئة في سماء الوطن فالشهادة ليست موت بل حياة كريمة وأبدية تبقى حتى بعد رحيل الجسد ومغادرة الروح وهي أنبل وأعظم حياة.

صادر في ملف الشهداء العدد الثالث" شيلان" 2007